

لسان العرب

(غمس) الغَمْسُ إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيِّئِ نَالَ أَوْ الذَّيْءُ أَوْ فِي مَاءٍ أَوْ صَبِغٍ حَتَّى اللَّقْمَةِ فِي الْحَلِّ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ غَمْسًا أَيْ مَقْلَاهُ فِيهِ وَقَدْ انْزَغَمَسَ فِيهِ وَاغْتَمَسَ وَالْمُغَامَسَةُ الْمُمَاقَلَةُ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي سَطَاةِ الْحَرْبِ أَوْ الْخَطْبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ يَكْتَحِلُ الصَّائِمُ وَيَرْتَمِسُ وَلَا يَغْتَمَسُ قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ الْاِغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّيْلُ فِيهِ وَالْاِرْتِمَاسُ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكْثُ فِيهِ وَاخْتَصَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ وَالْغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْتَمِسُ فِي الْمَاءِ كَثِيرًا التَّهْذِيبُ الْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا وَالطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْغَمُّوسُ مِثْلُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّعْنَةُ الْغَمُّوسُ الَّتِي انْغَمَسَتْ فِي اللَّحْمِ وَقَدْ عُدَّ رَعْنًا بِالْوَاسِعَةِ الْنافِذَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ أَنْقَضَتْهُ وَزَفَّسَتْ عَنْهُ بَغَمُّوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْدُودٍ وَالْأَمْرُ الْغَمُّوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمَوْئِدِ لَوْدٌ يَكُونُ غَمِّيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغَمُّوسًا فِي الرَّحْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَانْزَغَمَسَ فِي الْعَدْوِ فَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْيَمِينُ الْغَمُّوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي تُقْتَلُ بِهَا الْحُقُوقُ وَسُمِّيَتْ غَمُّوسًا لِغَمْسِهَا صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَعْظَمُ الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغَمُّوسُ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ الْغَمُّوسُ تَذَرُ الدِّبَّارَ بِالْقَاعِ هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَقَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ أَيْ أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ وَحَلْفَهُمْ يَأْتِي مِنْ بِهِ وَكَانَتْ عَادَتُهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي جَفْنَةٍ طَيِّبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا فَيُدْخِلُونَ فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالْفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَنَاقَةُ غَمُّوسٍ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَشُولُ وَلَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقْرَبَ ابْنُ شَمِيلِ الْغَمُّوسُ وَجَمَعَهَا غَمُّوسُ الْغَدَوِيُّ وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا يَنْبَايَعُونَ بِهَا الْأَثْرَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَجْرُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِّيسُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّلَاثُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ الْقُبَاقِبُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْغَمُّوسُ النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي مَخَّيْهَا أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ وَأَنْشَدَ مُخَلِّصٌ بِي لَيْسَ بِالْمَغَمُّوسِ .

(* قوله « وَأَنْشَدَ مُخَلِّصٌ بِي إِيخ » انظر المستشهد عليه) .

ورجل غَمُّوسٌ لَا يُعَرِّسُ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ قَالَ الْأَخْطَلُ غَمُّوسٌ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ

مُتَضَرِّمٍ طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سُؤْمٌ وَلَا وَجَبُ وَالْمُغَامَسَةُ الْمِدَاخِلَةُ فِي الْقِتَالِ وَقَدْ
غَامَسَهُمُ وَالْغَمُّوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعِ وَكَذَلِكَ الْمُغَامِسُ يُقَالُ أَسَدٌ مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ
مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ وَغَامَزَ فِيهِ قَالَ وَمُغَامَسَةُ الْأَمْرِ دُخُولُكَ فِيهِ وَأَنْشُدُ أَخُو
الْحَرْبِ أَمَا صَادِرًا فَوَشَّيْقُهُ حَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ وَالشَّيْءُ الْغَمِّيسُ
الَّذِي لَمْ يَظْهَرِ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعْرَفْ بِعَدُوِّ يُقَالُ قَصِيدَةُ غَمِّيسٍ وَاللَّيْلُ غَمِّيسٌ وَالْأَجْمَةُ وَكُلُّ
مُلْتَفٍّ يُغْتَمَسُ فِيهِ أَيُّ يُسْتَخْفَى غَمِّيسٌ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا رَأَى
بِالْمُسْتَوِي سَفْرًا وَعَيْرًا أُصَيْلًا وَجُنَّتَهُ الْغَمِّيسُ وَقِيلَ الْغَمِّيسُ اللَّيْلُ وَيُقَالُ
غَامِسٌ فِي أَمْرٍ أَيْ اءَجَلٌ وَالْمُغَامِسُ الْعَجَلَانُ وَقَالَ قَعْنَبُ إِذَا مُغَمَّسَةٌ قِيلَتْ
تَلَقَّ فَفَهَا ضَبٌّ وَمِنْ دُونَ مَنْ يَرْمِي بِهَا عَدَنٌ وَالتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ
إِبْلَاهُ ثُمَّ يَذُوبُ عَنِ كِرَاعِ وَالْغَمِّيسُ مِنَ النَّبَاتِ الْغَمِّيرُ تَحْتَ الْيَبْرِيسِ وَالْغَمِّيسُ
وَالْغَمِّيسَةُ الْأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَمَّابِ قَالَ أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
أَخَافُهُ مَسْحٌ كَسِرْحَانَ الْغَمِّيسَةَ ضَامِرٌ وَالْغَمِّيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ
يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالْبَقُولَ وَالْغُمَيْسُ مَوْضِعٌ وَالْمُغْمَسُ مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ